

نوابنا يهتمون بكل شيء ... الا بمشاريع وقضايا طرابلس

بقلم د. حسن منلا

يلاحظ أبناء طرابلس ان التصريحات التي يبذلها نواب طرابلس بصورة خاصة والشمال بصورة عامة تتناول دائماً الامور السياسية العامة ولكنها لا تتناول المشاريع والقضايا التي يشكو منها الناس وعلى رأسها المشاريع الانمائية والبطالة والفقر والامية وضعف الحركة الاقتصادية.

مع ان هذه الهموم يجب ان تكون اولي اهتمامات النواب لانها تدخل في صلب المهام المنوطة بهم كممثلين للناس الذين انتخبوهم واعطوا الوكالة لهم من أجل الدفاع عن مصالحهم.

سراب الوعود

لقد اكتفى نواب طرابلس منذ عقدين من الزمن بالخطة الانمائية التي أقرت خلال الاجتماع الذي عقد في العام ٢٠٠٢ في القصر الحكومي في بيروت بحضور جميع النواب والفعاليات وايضاً بالبرنامج الذي تم الاعلان عنه منذ عام ونيف للوهوض بمدينة طرابلس.

ولكن لا المشاريع التي أقرت في القصر الحكومي جرى تنفيذها ولا البرنامج - الدراسة التي أعلنوها مؤخراً كان لها اي متابعة على الارض.

«تطيش» الناس يشجع النواب على الاهمال

من الامور العجيبة والغريبة التي تحدث في طرابلس انه باستثناء ما كتبه الصحف المحلية من انتقاد وبعض ما يرد في مقالات قليلة لأهل الرأي فان أبناء المدينة «يطشون» عن الاهمال وعن التقصير ويتعاسون ايضاً عن تحمل المسؤولية التاريخية الملقاة على عاتقهم.

المقصود بالناس

بطبيعة الحال نقصد بالناس النقابات والجمعيات وهيئات المجتمع المدني.

لقد توقفت الاجتماعات التي كانت تعقد حتى الماضي القريب وايضاً جميع اوجه المتابعة لمشاريع طرابلس وكنا قد شاركنا في ذلك النشاط وقمنا بجولات على النواب وتقدمنا بالمذكرات والدراسات!!

الاتصال كان يأتي دائماً من طرف واحد

كانت المبادرة تأتي دائماً من طرف الهيئات ولم يحاول النواب دعوة المجتمع المدني من أجل التباحث معه او من أجل أخذ رأيه.



د. حسن منلا

مع ان الرئيس الشهيد رشيد كرامي، في الفترة الاخيرة من حياته، كان يطلب منا ان نوجه الانتقادات اليه وان نرفع الصوت حتى يقوى موقفه في بيروت من أجل تحقيق ما تحتاج اليه طرابلس.

طالبنا بتغيير الاسلوب لا بوقف التحرك

ليس خافياً على أحد انه جرى نقاش حاد في اوساط هيئات المجتمع المدني حول اسلوب التحرك الذي كان متبعاً مع النواب ومع الحكومات المتعاقبة والمجالس وعلى رأسها «مجلس الانماء والاعمار» بخصوص الازواج المتردية للمشاريع والمرافق العامة في طرابلس.

قلنا وبالصوت العال ان التحرك كان ناعماً ولطيفاً اكثر بكثير مما يجب وان طرابلس حصلت في الماضي على المشاريع التي تعاني اليوم من الصداً ليس بالاساليب الناعمة وانما «بالوسائل الخشنة» عند الحاجة.

محطة الحريشة للكهرباء

طالما انه يوجد حالياً اهتمام كبير من قبل الدولة بقضية الكهرباء وتوجد مطالبة بزيادة الانتاج من أجل التخفيف من العجز والتقتين فان المطلوب الآن وبسرعة قيام تحرك من قبل جميع نواب ووزراء طرابلس لاقامة محطة كبرى وحديثة في «محطة الحريشة» لتأمين حاجة طرابلس والشمال من التيار الكهربائي.

الملعب الاولمبي

اهتم أبناء طرابلس بما أعلنه الرئيس الحالي للهيئة المشرفة على الملعب الاولمبي عن وجود مشروع لاقامة مدينة رياضية ومرقاً لليخوت على اراضي الملعب.

لذلك فإننا ندعو الجميع وعلى رأسهم الرئيس ميقاتي للاهتمام بتحقيق هذا المشروع حتى لا يتحول هو بدوره أيضاً الى أعمدة من الحديد الذي يفتك به الصداً مع الزمن.

المنطقة الاقتصادية الخاصة

لقد وجه الرئيس ميقاتي مؤخراً دعوة لاجتماع في السراي الحكومي خصصه للبحث بمشروع المنطقة الاقتصادية الخاصة بحضور المنظمات الدولية المتخصصة.

نأمل ان تنجز بعض الخطوات على صعيد تحقيق هذا المشروع الهام.

سوق الخضار في التبانة

من المشاريع المزمنة والتي يبدو انه يوجد استعداد لنفض الغبار عنها مشروع اقامة سوق حديث للخضار في منطقة التبانة طرابلس.

حصل اتصال من قبل الرئيس ميقاتي برئيس نقابة مصدري الخضار والفواكه والحمضيات منيب معرباني وأبلغه بانها سيصار قريباً لتحديد موعد تدشين العمل بهذا المشروع الهام والمزمن.

من المعلوم بانها حصلت طرابلس على قرض سعودي بقيمة ستة ملايين من الدولارات الاميركية منذ عشر سنوات لاقامة هذا المشروع واذ وبقدرة قادر تقلص الرقم الى خمسة ملايين دولار فقط.

فان ما يهمننا هو الاسراع ايضاً على كل وفي جميع الاحوال والاتفاق على تاريخ لبدء الاعمال بسوق الخضار من أجل التخفيف من معاناة منطقة التبانة.

الضرورة القصوى للحاويات

في مرفأ طرابلس

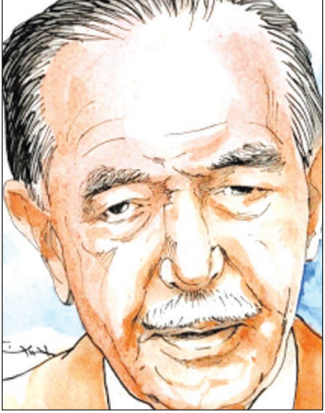
نعود ونؤكد على أهمية اقامة محطة حديثة للحاويات في مرفأ طرابلس وكان يجب ان تتضمن المرحلة الاولى من الاعمال هذا الانجاز.

ما حصل من أعمال تعميق لمرفأ طرابلس هو هام جداً وهو يوازي اليوم العمق الموجود في مرفأ بيروت اي ١٥٠٠٠ قدم.

انما الذي يجعل ست او سبع بوخر تنتظر دورها خارج مرفأ بيروت وتدفع الجعالات العالية ولا تأتي لطرابلس هو عدم وجود محطة للحاويات في مرفأ طرابلس.

كذلك هذا يفسر الفارق في حركة البضائع التي تقارب السبعة ملايين طن في بيروت ولا تزيد على ما يقارب المليون ونصف المليون من الاطنان في طرابلس.

شيخ المناضلين بهجت أبو غربية في ذمة الله الرافعي معزياً؛ كان القدوة والمثال وطلبة القادة الاوائل



الراحل بهجت أبو غربية

وانما الكفاح الشعبي».

باسمي واسم رفاقي البعثيين في

لبنان والوطن العربي والمهجر،

أتقدم اليكم بأحر التعازي وبوفاة

القائد الصلب، والمناضل العنيد،

وعزاًؤنا ان أمتنا موجودة حيث

يحمل آبنائها السلاح، تماماً كما

أمن بذلك الفقيه الراحل.

للفقيه شأبيب الرحمة والسوان،

وللرسالة التي آمن بها، الخلود

والبقاء

وانا لله وانا اليه راجعون

أخوكم

د. عبدالمجيد الرافعي

الهيئات الثقافية في طرابلس؛

لجنة تحضيرية للاعداد لمؤتمر ثقافي

ز - وضع برامج خاصة بثقافة الاطفال.

ح - برامج ثقافية للطلاب.

ط - التنسيق المتواصل مع

الهيئات لوضع برامج وندوات

ومؤتمرات ومحاضرات تدعى اليها

وجوه ثقافية.

ي - تشكيل المنتدى الشمالي

للهيئات الثقافية.

المناقشات

ثم جرى نقاش حول «التردي

الثقافي ليس في الشمال فحسب بل

على الساحة اللبنانية»، وشدد

الحضور على «ضرورة التواصل

والتنسيق بين المراكز الثقافية

والادبية».

لجنة تحضيرية

وقد انبثق عن الاجتماع لجنة

تحضيرية تعد للمؤتمر الثقافي في

الشمال مؤلفة من:

رئيس الرابطة الثقافية أمين

عويضة، ممثل مركز الصفدي

الثقافي» د. مصطفى الحلوة، رئيس

«المنتدى القومي العربي» في

الشمال فيصل درنيقة، د. ادمون

فرح، وممثلي «دار الندوة

الشمالية»: بهية الحسن ود. محمد

و - امكانية تأسيس مكتبة عامة

في طرابلس.

اجتمع في «دار الندوة الشمالية»

في طرابلس عدد من الهيئات

والشخصيات الثقافية في الشمال

وذلك «لدراسة سبل استنهاض

الحركة الثقافية في طرابلس

والشمال»، بحضور ممثلين للهيئات

الثقافية والادبية في طرابلس.

فيصل كرامي

افتتح اللقاء رئيس «المنتدى

القومي العربي» في الشمال فيصل

درنيقة مرحباً بالحضور «الثقافي

المتميز والذي اعتبر الاول من نوعه

على هذا المستوى».

ثم كانت ورقة العمل قدمتها بهية

الحسن باسم «المنتدى» و«دار

الندوة الشمالية»، ومما جاء فيها

الدعوة الى:

أ - مؤتمر للمنتديات

والشخصيات الثقافية الشمالية كل

٣ أشهر.

ب - لجنة تحضيرية لجدول

أعمال وعناوين ورش العمل.

ج - رصد وتواصل مع الهيئات

الثقافية.

د - مسح لكل المعالم الحضارية

والثقافية.

هـ - دراسة لكل الرموز الثقافية

الشمالية.

و - امكانية تأسيس مكتبة عامة

في طرابلس.

سياحة كانون الثاني: ١٩١ سائحاً

احصى الدليل السياحي «علي الخواجة» عدد السياح الذين التقاهم في طرابلس خلال شهر كانون الثاني الماضي و«غالبيتهم من الاعلاميين والطلاب» بحسب الخواجة الذي لاحظ وجود «اهتمام اكثر من السابق بزيارة المدينة من قبل البرازيليين والارجنتينيين». وقد توزع السياح الذين بلغ عددهم ١٩١ على النحو التالي: فرنسا ٤٠، ألمانيا ٢٣، البرازيل ١٨، ايطاليا ١٤، الولايات المتحدة ٩، الأرجنتين ٩، استراليا ٧، سويسرا ٦، اسبانيا ٦، بريطانيا ٥، ايران ٥، السويد ٤، ايرلندا ٤، بلجيكا ٤، بولندا ٣، المكسيك ٣، روسيا ٣، الدانمارك ٣، كندا ٣، تركيا ٣، مصر ٢، السعودية ٢، الامارات العربية المتحدة ٢، الصين ٢، هولندا ٢، اسكتلندا ٢، اليونان ٢، اليابان ١، كينيا ١، رومانيا ١، اندونيسيا ١ وبلغاريا ١.

سؤال جماهيري: المصارف في لبنان نجاحات ولكن على حساب من؟

بقلم ربيع داغر

في كثير من وسائل الاعلام أبناء وعناوين تتحدث عن: «نجاحات المصارف في لبنان، نجاحات باهرة للمصارف والبنوك، قوة القطاع المصرفي اللبناني، القطاع المصرفي لا يهتز، حسد خارجي من نجاح مصارفنا، مؤامرات على المصارف اللبنانية» وما الى ذلك من شعارات تنبئ وتخبر عن أمور ترفع رأس المصارف اللبنانية والعاملة في لبنان بما يذب الحماسة في النفوس ويجعل المسألة تكاد تكون وطنية بأبعادها.

لكن المصارف غالباً ما تحقق نجاحات على حساب وليس لحساب لبنان واللبنانيين، فالشعب اللبناني بات مديناً ورهينة للبنوك والمصارف «من ساسه الى راسه»، دونما امكانية للخروج من بطن الحوت، اي من هذه البوظطة المصرفية التي تعتبر الجاذب الاقوى للاموال والمخزن الاكبر لها من بين كل التجمعات المالية الاخرى، فهي مصب جميع المضاربات المالية والعقارية والتناقلات المالية من جميع الاحجام والانواع والمستويات.

ولا يتوقف الامر على هذا الحال، لا بل ان مشتكي او منتقد أداء المصارف سرعان ما يصنف ويشهر به على انه عدو للاستثمار ومعرقل للعمل المصرفي، هذا العمل، الذي بات بفضل الدعايات والادعاءات المتلاحقة ذا سمعة تقترب من التقديس، خصوصاً وان عشرات النياشين والايوسمة وحفلات التكريم تنهل ومنذ سنوات على حاكم المصرف المركزي..

والاهدى من ذلك ان عمل المصارف في لبنان يتعدى الاحوال العادية لسير العمل في المؤسسات الاستثمارية عامة: فالتقيد بالقوانين والنظم

والشرائع والاعراف غير موجود، والتجاوز على مال المواطن ونهب المتعاملين مع المصارف على عينك

يا تاجر ويشبه المنشار «على الراح والجايي»، فمثلاً: آخر فصول النهب لدى المصارف هو تغريم طالب تصديق افادة راتب حوالي العشرة آلاف ليرة لبنانية (دون وضع اي طابع مالي على هذه الافادة).

ولربما زادت هذه الابتزازات بعد ان تبرعت البنوك بملايين الدولارات بدل حصة لبنان في تمويل المحكمة الخاصة به في الامم المتحدة.

وهنا مربط الفرس في هذه المسألة، فالرأسماليون الكبار (من قطاع عام - الدولة، وقطاع خاص - تحديداً المصارف) يتبادلون الانوار في تمويل واقتراض واقرض ومقاصات حسب المنافع والظروف والمصالح، ما يؤدي الى استنزاف المواطن

وادامة تمويل المصارف، ويتضاعف العبء على المواطن كلما اضطر هؤلاء الكبار الى تسديد مبلغ كبير لجهات خارجية.

الى ذلك فان سلخ جلد المواطن لنهش لحمه لا يقتصر على المؤسسات الحكومية والطائفية والمناطقية، لا بل اضيف اليها ومنذ عقود القطاع المصرفي الذي بات اليوم من اقصى جلاديه واقرى القيود على عنقه.

وهذا ثبت لبعض الممارسات المعتادة للمصارف في لبنان:

- سحب بضعة دولارات عن كل شيك مصرفي او مودع (اما لانه من فرع آخر لنفس المصرف، او لان حامله لا يملك حساباً في البنك المطلوب منه الصرف او الايداع...).

- تغريم المتأخر عن دفع سند او قسط دين، ولو كان التأخير ليوم واحد فقط، وقد يصل هذا التغريم

الى نسبة عالية في بعض المصارف (٥٪ من قيمة السند او القسط).

- زيادة رسم سنوي على أقساط المدين دون ابلاغه مسبقاً عن ذلك، وتبريره بزيادة التأمين او بخرامة سنوية..

- قبض أموال على خدمات عادية، من المفترض ان تقوم بها البنوك دون مقابل.

والذي يزيد الطين بلة هو عدم ابلاغ المتعاملين مع البنوك عن مواعيد ضرورية وحاسمة لمعاملتهم قبل ان يحين موعد التسديد او التخليص او الاستحقاق، وبالتالي توجب مبالغ وغرامات اضافية عليهم.

وماذا نقول عن حالات مشيئة كالتالي:

- حسم مبلغ من قيمة أموال المودع عدا عن مصاريف المعاملة، لدى سحبها سحباً نهائياً او اقبال الحساب.

- قبض الكسور، اي عدم رد المتئين والخمسين ليرة والخمسمائة ليرة للمتعامل، واعتبارها من ضمن قيمة السند.

- ائقال كاهل طالب القرض البنكي بمعاملات لا تخصى ولا تعد وذات تكاليف عالية، دون ضمان

أكد باعطائه القرض في نهاية المطاف.

وغير ذلك الكثير من صنوف التحكم المصرفي في

رقاب العباد دونما مخرج او مهرب او بديل

للمواطنين عن التعامل مع البنوك، في اقتصاد مفتوح

على التنافس والتزاحم الشرس.

ان نجاح المصارف في لبنان يتكلم من حساب

الناس واثراءها يتم بشرط افقارهم: فيا جميع

ضحايا المصارف في لبنان اتحدوا!!